ظاهرة الحذف في الصرف ومسائله الخلافية بين النحاة ـدراسة وصفية تحليلية

د. قيس محمود سعيد صافي

التخصص العام والدقيق/ لغة عربية نحو وصرف

وزارة التربية والتعليم العالي- فلسطين

مجلة دراسات العلوم الاسلامية

ظاهرة الحذف في الصرف ومسائله الخلافية بين النحاة ـدراسة وصفية تحليلية

د. قيس محمود سعيد صافي

التخصص العام والدقيق/ لغة عربية نحو وصرف

وزارة التربية والتعليم العالي- فلسطين

Qayssafi2007@hotmail.com

محور المشاركة/الدراسات اللغوية والنوية والصرفية(الخلاف الصرفي)

He opposed deletion in morphology and its controversial issues among grammarians - a descriptive analytical study -

DR.QAIS MAHMOUD SAID SAFI
General and precise specialization / Arabic language, syntax and morphology
Ministry of Education and Higher Education - Palestine
Qayssafi2007@hotmail.com

The focus of participation / linguistic, nuclear and morphological studies (morphological dispute)

الملخّص

يهدف الباحث إلى دراسة ظاهرة الحذف في الصرف ومسائله الخلافية مستخدمًا المنهج الوصفيّ التحليلي، وتناولت الدراسة التعريف بالحذف لغة واصطلاحاً عند الصرفيين، وأسبابه، وأنواعه، وشروطه، وما يتضمن ذلك من مسائل خلافية بين العلماء في هذه الظاهرة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن الحذف الصرفي درَسه العلماء القدماء والمحدثون في الدرس الصرفي، وما تخلله من خلافات بين العلماء في تأويله وتعليله، وقمت بترجيح بعض الآراء على غيرها دون تخطئة الآخر، ومجموع ما تم عرضه من مسائل خلافية صرفية في موضوع الحذف كان عشر مسائل.

الكلمات المفتاحية: الحذف، الصرف، الخلافية.

Abstract

He opposed deletion in morphology and its controversial issues among grammarians - a descriptive analytical study -

DR.QAIS MAHMOUD SAID SAFI

General and precise specialization / Arabic language, syntax and morphology

Ministry of Education and Higher Education - Palestine

Qayssafi2007@hotmail.com

The focus of participation / linguistic, nuclear and morphological studies (morphological dispute)

The researcher aimed to study the phenomenon of deletion in morphology and its controversial issues using the descriptive analytical method. The morphological deletion was studied by the ancient and modern scholars in the morphological lesson, and the differences between scholars in its

interpretation and justification, and I gave preference to some opinions over others without making the other wrong, and the total of what was presented of controversial morphological issues on the subject of deletion was ten issues.

Deletion, Exchange, Contention

مقدمة

الحمدُ للهِ الذي شرّفَ منْ وفقَه بالعلمِ والعملِ، وزينَه بالهدايةِ المقدرةِ في الأزلِ، والصلاةُ والسلامُ على محمدٍ أفضلِ خلقِ اللهِ – عزَ وجلَ -، وبعد:

اتصفت اللغة بالبلاغة، وهي التي تراعي أن يكون الكلام مطابقاً لمقتضى الحال، فتراعي الموقف، وحال المخاطب، وتطيل وتسهب إذا اقتضى الكلام ذلك، وكذلك تختصر وتوجز إذا كان السامع يفهم ما يقال له، فتحذف بعض أجزاء الكلام حتى لا يشعر السامع بالملل والسأم، وهذا لا يكون اعتباطاً إنما لعلة لفظية أو معنوية، فنجد اللغةَ أحياناً تخرج عن الأصلِ المتفقِ عليه عند النحاة، وهذا الخروج يسمّى "العدول عن الأصل"، والذي يتمثل في ظواهر مختلفة منها: ظاهرة الحذف، وتتمثل في النحو والصرف، وموضوع دراستنا هو الحذف في الصرف، الذي جاء لأجل تصحيح المسار النطقي.

وتعد ظاهرة الحذف من الظواهر اللغوية المهمة التي شغلت عدداً كبيراً من الباحثين قديماً، وحديثاً، كـ: سيبويه، والمبرد، والفارسي، وابن جني وغيرهم، وممن أفرد لهذه الظاهرة عملاً في العصر الحديث: د. علي محمد أبو المكارم، ود. طاهر سليمان حمودة، وأحمد مصطفى عفيفي، وغيرهم

أولاً -أهميةُ الدراسةِ:

1- تطالعنا على موضوع يتعلق ببنية الكلمة العربية، وما يطرأ عليها من تغيير بحيث يجعلها تعدل عن الأصل في بنيتها سواء أفعلاً كانت أم اسماً.

2-التعرف على ظاهرة الحذف المتمثلة في (التعريف، والأسباب، والشروط).

4-التعرف على أنواع الحذف والمسائل الخلافية فيه.

ثانياً – أسبابُ اختيارِ الموضوعِ:

1-إنَّ موضوع (الحذف في الصرف) موضوعٌ شائقٌ، وثريٌّ، يعرفنا على أسباب خروج الكلمة عن أصلها، والعدول عن الأصل المتعارف عليه.

2-معرفة المسائل الخلافية بين النحاة على هذه الظاهرة.

ثالثاً – أهدافُ الدراسةِ:

1-الوقوف على ظاهرة الحذف، وتأثيرها في بنية الكلمة العربية.

2-عرض نماذج لكلمات عربية عدلتْ عن الأصل، ومقارنتها بنماذج أخرى لم تخرج عن الأصل، ثمَّ بيان سبب هذا العدول.

3-الوقوف على المسائل الخلافية المتعلقة بظاهرة الحذف، وترجيح أقرب الآراء إلى واقع اللغة.

رابعاً – منهجُ الدراسةِ:

جاءت الدراسة على المنهج الوصفيّ التحليلي؛ وذلكَ ببحثِ ظاهرة الحذف صرفياً منْ خلال كتب النحو والصرف واستقراء بعض الشواهد المختلفة، التي تمثل هذه الظاهرة، وتحليلِها والتعليق عليه.

التمهيد

تعريف الحذف لغةً، واصطلاحاً:

تعريف الحذف لغةً:

حذف الشيء قطعه من طرفه، والرمي عن جانب، وإسقاطه (ابن منظور، 1981ه، مادة" حذف" 2/ 210- 211)، وجاء في الحديث الشريف: " حذف السلام في الصلاة سنة " (الترمذي، د.ت، باب الصلاة: 107)؛ أي: تخفيفه.

تعريف الحذف اصطلاحاً:

وهو إسقاط حرفٍ، أو كلمة بشرط ألا يتأثر المعنى، وهو على نوعين:

أ-نوع يختص بعلم النحو: كـ: حذف حروف الجر، وحذف المفعول به، ... إلخ (ينظر: ابن هشام، د. ت، 2/ 603- 649).

ب-نوع يختص بعلم الصرف؛ أي ببنية الكلمة، وهو موضوع الدراسة، وهو على ضربين:

الأول: عن علة، فهو مقيس ما وجدت فيه (أي قياسي).

الثاني: عن استخفاف، فلا يسوغ قياسه (أي سماعي) (ينظر: ابن يعيش، د. ت، 333).

الحذف في الصرف ومسائله الخلافية

أولاً- أسباب الحذف الخاص بالصرف:

إن هناك أسباباً كثيرة للحذف في بنية الكلمة منها ما هو سماعي، ومنها ما هو قياسي.

1-أسباب الحذف الصرفي السماعية:

أ-طول الكلمة: إن الأصل في الكلمة أن تكون على ثلاثة أحرف: حرف للابتداء به، وحرف للوقف عليه، وحرف يكون واسطة بين المبتدأ به، والوقوف عليه.

ومن الأمثلة التي وقع فيها الحذف؛ بسبب طول الكلمة:

-عندما ننسب الكلمة المنتهية بألف، وكانت الألف خامسة في الكلمة، فإننا نحذف الألف، مثل: كلمة (مهتدى): مُهْتَدِيٌّ.

-ما كان عينه حرف علة ووقعت ياء ساكنة، فإننا نحذف عين الكلمة، مثل: كلمة (ريحان): وأصلها: رَيْوحان.

وينبغي العلم أن هذا الحذف سماعي، أي لا يقاس عليه؛ فلا يكون الحذف في كل كلمة طالت (ينظر: ابن جني، 1945م، 2/ 11).

ب-المشاكلة: وهي أن تحمل الشيء على ما يشبهه، أو ما يضاده ...إلخ.

ومن أمثلته:

- حذف فاء المضارع المثال إذا كان واوياً على وزن (يَفْعِلُ)، مثل: كلمة (يَوْرِث) و: (يَرِث) (ينظر: ابن جني، 1945م، 1/ 191).

ج-كثرة الاستعمال: إن كثرة الاستعمال لبعض الكلمات؛ تؤدي إلى الحذف في الكلمة مثل: (أَيْمُنُ الله): أيم الله، حذفت النون؛ لكثرتها في الاستعمال (ينظر: ابن جني، 1945م، 1/ 191).

د-الضرورة الشعرية: من الأسباب التي قد تؤدي للحذف في الصرف هي الضرورة الشعرية، ومنه قول لبيد:

دَرَسَ المَنَا بمُتَالِعٍ فأبَانِ وتقادمتْ بالحبسِ فالسوبَانِ

أي يريد: المنازل (ينظر: السيوطي، 1989م، 11).

2-أسباب الحذف الصرفي القياسية:

أ-كراهة توالي الأمثال: كره العرب توالي الأمثال للاحتراز من اللبس، وحتى لا يتم الجمع بين المتماثلات والمتشابهات.

ومن أمثلته:

- أن يجتمع ثلاث ياءات عند تصغيرنا الاسم، نحو: فداء-فديّ -فديّ، حيث حذفنا الياء؛ لكراهية توالي المتماثلات، وهي ثلاث ياءات (ينظر: ابن يعيش، 2001م، 5/ 125).

ب-عند التقاء الساكنين: عند الوقف نحذف واحداً من الساكنين، وأجاز العلماء بقاءه في حالة الوصل، فيقول المبرد:" لولا الوقف لم يجمع بين ساكنين، كما تقول في الوقف: هذا زيْدْ"(ينظر: المبرد، د. ت، 1/ 263).

ومن أمثلته:

- تَسْعَيْنَ، والأصل: تَسْعَيَنَ – تَسْعَايْنَ – تَسْعَيْنَ، على وزن (تَفْعَيْنَ)، حيث تحركت الياء، وفُتح ما قبلها، فقلبت الياء ألفاً، فاجتمع في الكلمة ساكنان، فحذفنا الألف.

ت-عند الوقف: وهذا الحذف خاص بالاسم دون الفعل، لقول سيبويه:" والأسماء أجدر أن تحذف، أما الأفعال فلا يحذف منها شيء" (ينظر: سيبويه، 1988م، 4/ 184).

ومن أمثلته:

-حذفنا (الياء) التي يكون قبلها كسرة، نحو: الرامي – الرامِ عند الوقف عليها (ينظر: سيبويه، 1988م، 4/ 167).

ثانياً -شروط الحذف الصرفي:

إن للحذف في بنية الكلمة شروطاً عامة، وخاصة:

1-الشروط العامة: هناك شروط عامة يجب أن نراعيها عند الحذف:

أ-وجود دليل: ومثال ذلك أن نحذف: حركة، أو حرف، أو جملة، ومن أمثلته:

- إضافة (هاء السكت) آخر بعض الكلمات التي صارت بعد الحذف حرفاً واحداً؛ مثل: (رَهْ) – يَوْرِي – ورياً، حذفت الفاء، لوقوعها بين عدوتيها، أي بين ياء وكسرة. (ينظر: ابن يعيش، 2001م، 9/ 78).

ب-عدم اللبس: من شروط الحذف أمن اللبس، وإلا فلا يجوز الحذف، لهذا مُنِع (الواو أو الياء) في نحو:(قوَل، بيَع) عندما نصوغ منها اسم الفاعل، فيصبح هناك لبس بين ورن الفعل نحو: قاول، وبايع، فإذا حذفنا الياء تصبح: قال، باع، فيؤدي إلى اللبس فيمنع الحذف (ينظر: ابن جني، 1945م، 1/ 280- 281).

ت-ألا يؤدي الحذف إلى الإجحاف، أو إخلال بالكلمة، فنقول: يا رامِ في يا رامي، لكننا لا نقول في يا مُرِ في يا مري لما فيها من إجحاف وخلل في المعنى (ينظر: ابن الحاجب، 1982م، 2/ 309).

ث-ألا يؤدي إلى عدم النظير: لأن المُغَيّر إلى ما لا نظير له في كلامهم مردود (ينظر: الأنباري، 2003م، 2/ 647).

، مثل تصغير: سفرجل – سفيرج (ابن جني، د. ت، 3/ 113)' إذا لم يؤدِ الحذف إلى عدم النظير جاز.

ج-ألا يكون المحذوف عوضاً عن محذوف آخر: لأنه جيء به لغرض، كمنع حذف (تاء) إقامة، واستقامة، وهذا ما أكده ابن عقيل (ابن عقيل، 1405ه، 2/ 29).

2-الشروط الخاصة، وللحذف الصرفي شروط خاصة هي:

أ-حذف حرف العلة، ثم حذف الساكن، ثم حذف المتحرك، فإذا اجتمع أحدهما يتم الحذف حسب الأولوية، وحذفنا لحرف العلة أولى.

ب-حذف(النون) عندما تلحق بـ (أخوات إن) عنما تلحقها نون الوقاية.

مسألة خلافية1:

(حذف النون من أخوات "ليت" عند لحوقها نون الوقاية)

اختلف العلماء في حذف النون من أخوات ليت عند لحاقها نون الوقاية، فمنهم مَن قال: الأولى المدغمة؛ والعلة في ذلك كونها ساكنة، وذهب آخرون بأن المحذوف النون الثانية المدغمة ؛ والعلة في ذلك كونها طرفاً(السيوطي، د. ت، 1/ 64).

ت-حذف الزائد أولى من حذف الأصلي، بشرط ألا يؤثر في المعنى.

مسألة خلافية2:

(حذف الزائد أو حذف الأصلي)

إن حذف الزائد أو حذف الأصلي هي مسألة خلافية بين البصريين والكوفيين، كحذف التاء في: تتناول، حيث يرى البصريون أن الحذف في التاء الأصلية أولى، على عكس ما ذهب إليه الكوفيون الذين قالوا بأن الزائد هو الذي يحذف وهو أولى بالحذف.

ويميل الباحث إلى رأي البصريين، فإننا إذا حذفنا التاء الأصلية يبقى في الكلمة ما يدل عليها، وهذا لا يتأتى إذا حذفنا الزائدة فليس هناك ما يدل عليها عند حذفها.

ث-ما يقع طرفاً، أو يقع قريباً منه أولى بالحذف، مثل: حذف (الياء) عند تصغير (عطاءٍ)، فداء – فديي– فديّ، حيث حذفنا ياء التصغير الثالثة، وهي الأخيرة لأنها طرف (ينظر: السيوطي، 1975م، 1/ 41).

ج-ما جاء لمزيد أولى بالإبقاء، مثل: حذف(التاء) في جمع المؤنث السالم لـ:(مؤمنة) (مؤمنتات) (ينظر: الأنباري، 1975م، 60- 61).

ح-مُكرّر الأصلي هو أولى بالإبقاء: لكونه كالحرف الأصلي، فـ: دال (غَدودن) أولى بالإبقاء؛ لأنها مكرر الحرف الأصلي. (ينظر: الأسترابادي، 1982م، 1/ 253).

ثالثاً- أنواع الحذف

لقد تناول علماء النحو الحذف الصرفي من ناحية ما هو قياسي، وما هو غير قياسي، والحذف القياسي ينقسم إلى: حذف عارض، وآخر لازم:

1- الحذف القياسي، وينقسم إلى قسمين:

الأول: الحذف القياسي العارض: ويكون في حكم الموجود وإن لم ينطق به، نحو: ما حذف للوقف، أو الجزم، أو لالتقاء الساكنين (ينظر: ابن يعيش، د. ت، 344).

والآخر: الحذف القياسي اللازم.

ودونك التفصيل:

الأول-الحذف القياسي العارض: ويكون هذا الحذف لعلة عارضة؛ فإذا زالت العلة زال الحذف، وسبب الحذف هنا:

1-الحذف للوقف:

الوقف لغةً:

التعليق أو الحبس.(ابن منظور، 1981ه، مادة" وقف" 4898).

الوقف اصطلاحاً:

قطع الكلمة عما بعدها بنية استئناف القراءة، ولا يأتي الوقف في وسط الكلمة (الجرجاني، 1991م، 282).

وهو موضع يضعف فيه الصوت، فاختاروا له أخف الأحوال، وهو السكون(ينظر: ابن جني ، 1945م، 2/ 340).

والمقصود بالوقف في هذه المسألة هو: البناء على السكون، لا الوقف الذي هو ضد الوصل كقولنا: اكتبْ، وسبب الحذف هو حمل فعل الأمر على الفعل المجزوم نحو: لم يكتبْ (ينظر: ابن يعيش، د. ت، 347).

أنواع الحذف بسبب الوقف:

أ-حذف التنوين من آخر الاسم المنون مرفوعاً أو مجروراً: إذا وقفت على الاسم المنون حذفت الضمة والكسرة المنونتين، مثل: مررت بمعلمْ، أما إذا كان الاسم منوناً بالفتح فإن تنوينه يبدل ألفاً مثل: رأيت معلما، كالوقف على تنوين الفتح في قوله تعالى:﴿ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴾[نوح: 8].

ب-حذف التنوين من الاسم المقصور النكرة مطلقاً: مثل: هذا ربًى – هذا ربى.

ت-حذف إشباع الضمير: مثل: بهِ، ولهُ.

ث-حذف ياء الاسم المنقوص مع التنوين في حالة النكرة، سواء أكان مرفوعاً أم مجروراً، أما في حالة النصب فإن الياء تثبت.

مثل: جاء قاضٍ، ومررت بقاضٍ، ورأيت قاضياً.

مسألة خلافية 3:

(إسقاط الياء أو إثباتها عند الوقف على الاسم المنقوص النكرة في حالة الرفع أو الجر).

فقد اختلفوا في إسقاط الياء أو إثباتها في الوقف عليه إذا كان في حالة الرفع أو الجر، حيث ذهب سيبويه إلى حذف الياء، نحو قوله تعالى:﴿ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ [الرعد: 7]، وذهب يونس بن حبيب إلى إثبات الياء، وإسقاط التنوين، وقرأ قوله تعالى: " ولكل قومٍ هادي " [الرعد: 7]، حيث يرى سيبويه أن الحذف أفضل، بينما يونس يرى أن إبقاءها أفضل، لا تنوبن في الوقف فوجب رد الياء(ينظر: سيبويه، 1988م، 4/ 167).

ويميل الباحث إلى ما ذهب إليه سيبويه، فإن ذلك الأفصح؛ لأن الاسم المنقوص المنون الأفصح فيه حذف الياء عند الوقف، أما إذا كان غير منون فالأفصح إثبات الياء.

ج-إبدال التاء هاء: مثل: وذلك إذا كان قبل التاء متحرك، مثل: فاطمَة عند الوقف عليها، نلفظها:(فاطمه).

2-الحذف للجزم:

- حذف حرف العلة: وذلك إذا كان الفعل المضارع المنتهي بأحد أحرف العلة مسبوقاً بأحرف الجزم مثل: لم يرمِ.

-حذف النون: وذلك في الأسماء الخمسة، وإلحاقها بألف الفارقة، مثل: لم يكتبوا.

مسألة خلافية4:

(تأثير الجازم)

اختلف علماء النحو في تأثير الجازم، فقال بعضهم: إن الجازم هو حذف الضمة المقدرة في: يدعو، ويمشي، ويسعى، وإنما حذفت الواو، والياء، والألف؛ ليختلف لفظ المرفوع عن لفظ المجزوم.

وقال قومٌ: إن الجازم هو حذف هذه الأحرف (ينظر: ابن بعيش، د. ت، 346)، كقوله تعالى:﴿ مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾ [النساء: 123].

ويميل الباحث إلى الرأي الثاني، فهي أقرب إلى الواقع اللغوي، وذلك لالتقاء الساكنين، ساكن الجزم، وساكن حرف العلة، فيحذف حرف العلة.

3-الحذف لالتقاء الساكنين:

أ-الحذف لالتقاء الساكنين بسبب الجزم: يقول أبو علي الفارسي: "باب الساكنين إذا التقيا في كلمة واحد، ولم يكن الحرفان الساكنان مِثْلَيْن " مثل: لم يقم، ولم يبع(ينظر: الفارسي، 1999م، 172)، كقوله تعالى:﴿ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ﴾ [مريم: 14].

ب-الحذف لالتقاء الساكنين، إذا أسندنا الفعل الأجوف للضمائر: عندما يتصل بضمير رفع متحرك، وحرف العلة قبله ساكن، يبنى على السكون، فيحذف حرف العلة، كقوله تعالى:﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ﴾ [البقرة: 239].

ت – الحذف لالتقاء الساكنين وذلك في فعل الأمر: مثل: قُم وأصلها: قُوْمْ

مسألة خلافية5:

(الأصل في فعل الأمر)

حيث يرى ابن جني أن الأصل في: قمْ، وبعْ هو: قُوْم، وبِيْع، وحذفت الواو، والياء، والألف؛ لسكونها وسكون ما بعدها(ينظر: ابن يعيش، د. ت، 347).

ويرى ابن يعيش، أن أصل قمْ: تقوم، بضم الواو وسكون القاف، ويستدل على ذلك: إنك إذا أمرت الغائب ظهر حرف المضارعة، نحو: ليقم زيد، ونحو قوله تعالى:﴿ فَلْتَقُمْ طَّائِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ ﴾ [النساء: 102].

ويميل الباحث إلى رأي ابن جني، وذلك لالتقاء ساكنين يُحذف حرف العلة.

ث– الحذف لالتقاء الساكنين وذلك في الاسم المنقوص: حيث تحذف ياء الاسم المنقوص لالتقاء الساكنين، وذلك في حالة الرفع والجر إذا كانت نكرة‘ مثل: مررت بقاضٍ. (ينظر: ابن يعيش، د. ت، 347- 348).

4-الحذف للتصغير:

حيث يقول سيبويه: " هذا باب ما يحذف من التحقير " مثل: (مُغْتَلِم) -مغِيْلِم (ينظر: سيبويه، 1988م، 3/ 426).

-حذف ما فيه الزوائد من بنات الثلاثة وذلك مما أوائله الألفات الموصولات، مثل (استضراب) – تُضَيْرِيْب (ينظر: سيبويه، 1988م، 3/ 433- 434).

-ما كان فيه زائدتان، والخيار في ذلك حذف إحداهما: نحو: قَلَنْسَوة، إن شئت قلت: قُلَيْسِيْة، أو: قُلَيْنِسة (ينظر: سيبويه، 1988م، 3/ 436).

- التحقير من زوائد بنات الأربعة: قَمَحْدوَة – قُمَيْحِدَة أو قماحِدُ (ينظر: سيبويه، 1988م، 3/ 444).

- تحقير ما أوله الوصل، وفيه زيادة بنات الأربعة، مثل: احرنجم – حُرَيْجِم على وزن فعيعيل (ينظر: سيبويه، 1988م، 3/ 447).

- تحقير كل حرف كان فيه بدل، حيث يرد هذا البدل وترد الذي هو من أصل الحرف إذا حقرته مثل: ميزان – مويزين (ينظر: سيبويه، 1988م، 3/ 457- 458).

5-الحذف للنسب:

أ-حذف الحروف التي تتصل بآخر الكلمة:

-حذف (الياء) المكسورة المدغم فيها مِثلها، مثل: سيّد – سيْديّ، حيث حذفنا الياء؛ وذلك لثقل الاسم باجتماع ياءين وكسرتين (ينظر: ابن يعيش، 2001م، 5/ 147).

-حذف ياء (فَعيلة) و(فُعيلة)، وواو (فَعُلولة)، ولها شرطان هما: أن تكون العين صحيحة، وأن تكون غير مضعفة، مثل: جميلة – جمليّ (ينظر: سيبويه، 1988م، 3/ 339).

- حذف ياء (فَعِيل)، عند النسب تحذف الياء الأولى، وتقلب الكسرة فتحة، ثم تقلب الياء الثانية واواً، مثل غَنِيّ: غنويّ (ينظر: المبرد، د. ت، 3/ 136).

-حذف ياء (فُعيل) مثل: قصيّ – قصييّ؛ لكراهة توالي الأمثال (ينظر: سيبويه، 1988م، 3/377).

- حذف تاء التأنيث من آخر الكلمة وذلك لثقلها مثل: غزة: غزيّ.

- حذف الياء المشددة إذا وقعت رابعة فأكثر: كرسيّ – كرسيّ، ويتم التفريق بين الصيغتين من خلال السياق التي ترد فيه.

- حذف الألف الخامسة فأكثر، أو الرابعة بشرط أن يكون ثاني الكلمة متحركاً مثل: مصطفى، فنقول: مصطفيّ (ينظر: ابن مالك، 1982م، 2/ 40).

- حذف ياء الاسم المنقوص خامسة أو سادسة، مثل: المستهدي، فتصبح: المستهديّ (ينظر: ابن مالك، 1982م، 2/ 45).

- حذف علامة التثنية، وعلامة جمع المذكر السالم: المؤمنان – المؤمنيّ، المؤمنون – المؤمنيّ.

ب-الحذف الذي يكون في المركبات الاسمية عند النسب إليها، بشرط أن يكون هذ المركب علماً، فعنئذٍ يُحذف جزء من المركب، فيقال في (تأبط شراً): تأبطيّ (ينظر: ابن مالك، 1982م، 2/ 72).

مسألة خلافية6:

(الحذف الذي يكون في المركبات الاسمية عند النسب إليها)

حيث رجح الرضي حذف الثاني من المركبات الاسمية عند نسبها؛ وعلته في ذلك أن الثقل منه نشأ.

أما سيبويه: فيرى أنه يجب المحافظة على الجزء الثاني مع نسب الأول (ينظر: سيبويه، 1988م، 3/ 377).

ويرجح الباحث أن يكون النسب إلى أحد الجزأين في المركب إن أمن البس، وإن كان هناك لبس في أحد الجزأين نلجأ إلى النحت من الجزأين في النسب، مثل: امرؤ القيس، مرقسي، ودار العلوم، درعمي.

الثاني: الحذف القياسي اللازم، ويندرج تحته عدة أنواع:

1-حذف همزة (أَفْعَلَ) في المضارع: إذا كان الفعل الماضي على وزن (أَفْعَلَ) تُحذف الهمزة

في المضارع، فنقول في(أكرمَ):(أُكْرِمُ)، و:(يُكْرِمُ)، والأصل فيها أن نقول: أُؤَكْرِمُ، فحذفنا الهمزة

الثانية لاجتماع همزتين (ينظر: ابن يعيش، د. ت ، 341- 342).

وأما العلة في ذلك: أن النحاة كرهوا قلب الهمزة واواً؛ لأن حرف المضارعة قبله عرضية الزوال في الأمر (ينظر: ابن يعيش، د. ت ، 342- 343).

2-حذف الواو قياساً:

أ-إذا وقعت (الواو) فاءً لفعل مضارع، ووقعت ساكنة بين عدوتيها، أي: ياء وكسرة، وكان الماضي منه على وزن (فَعَلَ) مثل: وقف – يَوْقِفُ – يَقِفُ، مثل: قوله تعالى:﴿ مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَنصَارًا ﴾ [نوح: 25]، وقوله تعالى:﴿ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا﴾ [نوح: 27].

مسألة خلافية7:

(حذف الواو إذا وقعت فاء لفعل مضارع، ووقعت ساكنة بين عدوتيها)

يقول ابن جني: يجوز حذف الواو سواء أوقعت بين ياء وكسرة، أو لم تقع بين ياء كسرة، لئلا يختلف بناء المضارع (ينظر: ابن جني، 1945م، 1/ 183)، وقد ورد هذا النوع في قوله تعالى:﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا﴾ [النساء: 19]، وعلل الكوفيون في ذلك بقولهم إن حذف الواو هنا من باب التفريق بين ما يتعدى من هذا الباب مثل: وعد -يعد، وما لا يتعدى، نحو: وجل – يوْجَل (ينظر: ابن يعيش، د. ت ، 336).

أما ابن يعيش اعترض على الكوفيين إسقاط الواو؛ لأنهم عدّوا(الواو) في غير المتعدي كالمتعدي (ينظر: ابن يعيش، د. ت ، 341- 342).

وعلة الحذف: هي الثقل، فالواو مستثقلة، فوجب ذلك الحذف، ووافق الكوفيون إذا انفتح ما بعد

(الواو) لم تحذف، مثل: قوله تعالى:﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا﴾ [النساء: 66].

ب-إذا وقعت (الواو) فاءً للمصدر: فقالوا: عِدَة، والأصل: وِعْدَة، لأنها قد حذفت من فعل هذا المصدر أيضاً: أَعِدُ (ينظر: ابن يعيش، د. ت ، 334).

ثانياً-الحذف غير القياسي: وهذا لا يقاس عليه، وهو نوعان:

الأول: حذف الحروف:

1-حذف الهمزة:

أ-وذلك في لفظ الجلالة (الله): وأصله: إلاه – الإلاه – إللاه – الله؛ حيث حذفت الهمزة استثقالاً لها، ثم حولت كسرتها للام التعريف، ثم أدغمت اللامتان مع بعضهما(ينظر: ابن يعيش، 2001م، 1/ 3- 4).

ب-حذف الهمزة في (ناس) تخفيفاً.

مسألة خلافية8:

(أصل كلمة" ناس")

حيث يرى سيبويه أن الأصل في (ناس) هو أُناس؛ لأن عندما نصغرها نرد المحذوف: أُنيس(ينظر: سيبويه، 1988م، 2/ 196).

وقد خالف السيرافي في ذلك رأي سيبويه، فيرى أن سيبويه قد اعتمد على وجه التخفيف ولم يعتمد على وجه وجوب حذفها وزوال العلة في التصغير (ينظر: السيرافي، 1977م، 3/ 457).

ويقول ابن يعيش: إن الأصل (ناس) والهمزة في أناس زائدة، ودل ذلك قولهم في التصغير نوَيْس(ينظر: ابن يعيش، د. ت ، 363).

ويرجح الباحث قول سيبويه، وقد ورد ذلك في قوله تعالى:﴿ يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ [الإسراء: 71].

ت-حذف همزة (رأى) في المضارع، والأمر:

-سيبويه: يرى أن الحذف يكون للتخفيف؛ لأن ما قبله ساكن، يرْأى – يرى، ونقلنا حركة الهمزة إلى الراء: أي هو إعلال بالحذف ثم بالنقل (ينظر: سيبويه، 1988م، 3/ 546).

-وأصل أرى: (أَرْأَى) ويحتمل الحذف؛ لكثرة الاستعمال، فيجتمع فيها همزتان وبينهما ساكن فحذفت الثانية؛ كراهية توالي الأمثال، وقد يحتمل الحذف للتخفيف (ينظر: ابن يعيش، د. ت ، 371)، وقد ورد ذلك في قوله تعالى:﴿ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ ﴾ [النساء: 105].

-وقد نرد الهمزة إلى أصلها وما كانت عليه، كما في قول العرب: قد أَرْآهم (ينظر: سيبويه، 1988م، 3/ 546).

وقد ترد للضرورة الشعرية كما في قول سراقة:

أُرِي عَينَيَّ ما لَم تَرْأَياهُ كِلانا عالِمٌ، بالتُّرَّاهاتِ (ينظر: ابن عصفور، 1996م ، 395).

ث-حذف الهمزة من صيغة الأمر من الأفعال: " أخذ، أكل، أمر "، وهذه الكلمات شاذة عن القياس، أي أنها تُحفظ ولا يقاس عليها، فهي سماعية؛ لأنها خرجت عن نظائرها، وأصلها: أُؤْخذ، أُؤْكل، أَؤْمر، حذفنا الهمزة تخفيفاً؛ فاستغنى عن همزة الوصل في الابتداء، لزوال الهمزة الساكنة (ينظر: سيبويه، 1988م، 1/ 265- 266)، وقد ورد ذلك في قوله تعالى:﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [البقرة: 172].

ج-حذف الهمزة من كلمة (أشياء):

مسألة خلافية9:

(أصل كلمة "أشياء")

حيث يرى الكوفيون أن أصل(أشياء): أشيئاء، على وزن أَفْعِلاء، وحذفت الهمزة؛ للتخفيف، فتصبح على وزن (أفعاء)، وذلك لأمرين هما:

-تقارب الهمزتين والفاصل حرف ساكن وهو غير حصين.

- وأن الكلمة جمْعُ، والجمع يستثقل فيه ما لا يستثقل في المفرد.

ويرى البصريون أن أصل (أشياء) على وزن (لفعاء)، والأصل: فعلاءُ (ينظر: الفراء، 1983م، 321)، وأصبح هنا قلب مكاني، حيث قدمنا لام الكلمة أي (الهمزة) مكان الفاء.

ويذهب الباحث إلى ما ذهب إليه البصريون، وذلك لمنعها من الصرف دون علة ظاهرة فدل

ذلك على أن هناك قلباً مكانياً.

ح-حذف همزة (القرءان): حيث تم نقل حركة الهمزة إلى الراء، وحذفت الهمزة، وذلك في قراءة ابن كثير في قوله تعالى: " أفلا يتدبرون القرآن " [النساء: 82].

خ-حذف الهمزة من (جاء): في قوله تعالى:﴿ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ ﴾ [النساء: 43]، فقد قرأ أبو عمرو، قالون، والبُزي، وورش، وقنبل، بإسقاط الأولى مع القصر والمد(ينظر: الصفاقسي، 2004م، 191 ، وينظر: عمر، 1984م، 1/ 521) ، ولهذا توجيه صرفي ويختص في القراءات القرآنية.

2-حذف الألف: لا تكون الألف أصلاً من أصول الكلمة، فهي إما أن تكون منقلبة عن واو أو ياء، وتحذف في عدة مواطن، وهي:

أ-إذا وقعت الألف عيناً لفعل ماضٍ أجوف، وأسند إلى ضمير رفع متحرك، مثل: قُلْتُ، والأصل: قَوُلْتُ-قَالْتُ – قَلْتُ – قُلْتُ، حيث حذفت الألف لالتقاء ساكنين.

ب-إذا وقعت الألف لاماً للفعل عند إسناده إلى تاء التأنيث، مثل: قضى – قَضَت.

ت-ألف المقصور عند جمعه جمع مذكر سالم، مثل: (أَعْلَى)، أعلَى – الأَعْلَوُوْن – الأعلاْوْن – الأعلَوْن.

حيث تحركت الواو وفُتح ما قبلها فقلبت ألفاً ثم التقى ساكنان الألف وعلامة الجمع فحذفت الألف تخلصاً من التقاء ساكنين.

ث-حذف الألف نطقاً، لا خطاً في الاسم المقصور النكرة المنون، كما في: (عصا)، عصا – عَصَوَ – عصاً.

وعلة الحذف هنا بتحريك الواو، أو الياء وفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، فيلتقي ساكنان: الألف ونون

التنوين فتحذف الألف نطقاً لا خطاً.

3-حذف الباء: نحو قولهم رُبَ رجلٍ رأيتُ، يقول سيبويه: لو حقرت (أي صغرت) ربَ مخففة لقلت: ربيب؛ لأنها من التضعيف، يدلك على ذلك رُبَّ الثقيلة (ينظر: سيبويه، 1988م، 4/ 476).

4-حذف التاء: إذا التقت التاء مع تاء أخرى في أول المضارع يكون الحذف في ذلك جوازاً لا وجوباً، ويكون صيغ ثلاث، وهي: تفعّل، تفاعل، تفعلل (ينظر: ابن جني، 1386ه ، 2/ 111)، مثل قوله تعالى:﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾ [النساء: 1]. وقرأ الجمهور: " تساءلون " (ينظر: عاشور، د. ت ، 3/ 217).

مسألة خلافية10:

(الاختلاف في التاء المحذوفة عند التقاء تاءين في أول المضارع)

حيث اختلفوا في ذلك، حيث يرى سيبويه أنها الثانية (ينظر: سيبويه، 1988م، 4/ 476)، بينما يرى هشام بن معاوية" الضرير" أنها الأولى (ينظر: الفارسي، 1993م ، 84).، وقال الفراء: إحداهما بلا تعيين.

ويرى الباحث أن الأولى هو حذف الثانية؛ لأن الأولى تدل على الاستقبال فحذفها غير جائز، والثانية إن حذفت دل عليها ما بقي من الكلمة.

5-حذف الحاء: تحذف دون علة صرفية، أو صوتية في كلمة واحدة وهي حِرٌ، والأصل حِرْحٌ، بدليل قولهم: أحْراحٌ (ينظر: سيبويه، 1988م، 3/ 451).

6-حذف الخاء: في قولهم: بخٍ بخٍ، والأصل بخّ خّ بالتضعيف (ينظر: ابن يعيش، د. ت ، 44).

7-حذف الزاي: تحذف من الحروف المشددة من " نزّل "، في قوله تعالى:﴿ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ﴾ [النساء: 14]، وقُرئت نَزَل، وهذا يختص بالقراءات القرآنية.

8-حذف الطاء: تحذف من الحروف المشددة من " ليبطّئن" بالتخفيف كما في قراءة مجاهد:

﴿ وإن منكم لمن ليبطِئن﴾ [النساء: 72].

9-حذف الفاء: " أُفْ "، وأصلها في قوله تعالى:﴿ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَا ﴾ [الأحقاف: 17].

10-حذف الكاف: للتخفيف كما في قوله تعالى:﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ﴾ [النساء: 708].

11-حذف النون: من إنّ وأنّ، فتصبح: إنْ وأنْ (ينظر: الأندلسي، 1328ه، 3/ 299) كما في قوله تعالى:﴿ وَإِن مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ ﴾[النساء: 159].

- حذف نون " لكنّ ": لكنْ (ينظر: ابن جني، 1945م، 1/ 470) كما في قوله تعالى:﴿ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ﴾ [النساء: 46].
- حذف نون " منذ ": مُذْ، وعند التحقير يرد المحذوف: مُنَيْذٌ (ينظر: سيبويه، 1988م، 3/ 450).
- حذف نون " لَدُنّه ": كما في قوله تعالى:﴿ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ ﴾ [الكهف: 2].
- حذف نون الرفع: تفعلانّ؛ حيث حذفت نون الاثنين لكراهية توالي الأمثال (ينظر: سيبويه، 1988م، 3/ 509).
- حذف النون إذا دخلت على فعل الجميع مثل: ليدرسونّ تصبح: ليدرسنّ (ينظر: السمين الحلبي، 1994م، 2/ 390).

12-حذف الهاء: حذفت وذلك لمشابهتها من ناحية المخرج مع الألف، وخاصة إذا وقعت لاماً في كلمة " فمٍ "؛ واستدلوا على ذلك بأن جمعها " أفواه " (ينظر: الفارسي، 1985م، 149).

13-حذف الواو إذا وقعت لاماً: كما في أبٍ، وأخٍ، وحمٍ، ودليل ذلك عند النسب أو التثنية ترد أصلها: أبوِيّ (ينظر: سيبويه، 1988م، 3/ 359).

14-حذف الياء إذا وقعت لاماً: في يدٍ، ودمٍ، لكن ليس في اللغة اسم موضوع على أقل من ثلاثة أحرف، ويردونه في التحقير والجمع، وذلك في قولهم: يُدَيَّ ودُمَيّ (ينظر: سيبويه، 1988م، 3/ 322).

15-الحذف في تصغير الترخيم: ما زيد في بنات الثلاث، أو الأربعة، يجوز حذفه في الترخيم، حتى تصبح الكلمة على ثلاثة أحرف، وذلك كما نقو في " حارث ": حُرَيْثٌ (ينظر: سيبويه، 1988م، 3/ 476).

الثاني: حذف الحركات:

حذف الحركات " التسكين ": قسّم علماء النحو والبلاغة " الحركة " نوعين، هما:

الأول: الذي يكون داخل الكلمة (صامتة أو صائتة)، ويؤثر في معانيها.

والثاني: ما يكون آخر الكلمة يعبر عن الوظيفة النحوية (ينظر: السيوطي، 1988م، 1/ 208).

1-حذف حركة فاء الكلمة: كما في قوله تعالى: ﴿فإن كنّ نساءً فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك﴾ [النساء:11]، فالشاهد في كلمة " كُنّ "، وأصلها: كان، أسند الفعل إلى نون النسوة، فالتقى ساكنان الألف والنون فحذفت الألف، وحذفت حركة فاء الفعل، وعوض عنها بحركة تجانسها وهي الضمة.

2-حذف حركة عين الكلمة:

أ-تسكين العين:" فَعِلَ "تصبح فَعْلَ، قال أحد الأعراب من بني تميم: نَعْمَ (ينظر: ابن السكيت، 1987م، 105).

ب-تسكين " العين ": "فِعَلَ" تصبح فِعْلَ، في قراءة الجمهور قوله تعالى:﴿ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾ [الرعد: 24].

ت – حذف حركة العين: "فَعُلَ "، وهي لغة بني تميم، نحو: عَضُدٍ: عَضْدٌ (ينظر: ابن مالك، 1982م، 1/ 39).

ث-تسكين عين الكلمة المفتوحة: كما في قراءة قوله تعالى:﴿ كَانَتَا رَتْقًا﴾ [الأنبياء: 30].بسكون التاء.

ج-حذف حركة العين من " فَعِلَ" المبني للمجهول: تميم، وبكر، وتغلب، تنطقها بسكون العين.

ومنه قول أبي النجم العجلي:

وهزت الريح الندى حين قطر

لو عُصْرَ منها المسك وألبان انعصر (ينظر: ابن جني، 1945م، 1/ 24).

خ-حذف حركة العين في " فِعِلٍ": وزن مهمل، إِبِلٍ: إِبْلٍ (ينظر: سيبويه، 1988م، 4/ 115).

3-حذف حركة لام الفعل:

أ-حذف حركة لام الفعل إذا كانت واواً، كقوله تعالى:﴿ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ﴾ [النساء: 104]، تَرْجُون – تَرْجُوُون – تَرْجُوْن.

ب-حذف حركة لام الفعل إذا كانت ياءً، كقوله تعالى:﴿ وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ﴾ [النساء: 6].

فالأصل: ابتلوا – ابتليْوْا – ابتلُوا.

ت-حذف حركة لام الاسم " الياء": كقوله تعالى:﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ﴾ [النساء: 162].

فالأصل: المُؤْتُون – المُؤْتُيون – المُؤْتِون – المُؤْتُون.

الخاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على رسوله المنعوت بأفضل الصفات، وبعد:

في ختام هذا البحث المتواضع، وبعد جولة ممتعة في هذا الموضوع الشائق، فإني تناولت ظاهرة الحذف في الصرف وتوصلت إلى أهم النتائج وهي:

أن الحذف الصرفي السماعي والقياسي تناوله العلماء القدماء والمحدثون في الدرس الصرفي، وما تخلله من خلافات بين العلماء في تأويله وتعليله، وقمت بترجيح بعض الآراء على غيرها دون تخطيء الآخر، ومجموع ما تم عرضه من مسائل خلافية صرفية في موضوع الحذف كان عشر مسائل.

وأوصي في نهاية بحثي دراسة الحذف في الصرف في القراءات القرآنية، فقد تعرضت في بحثي له بأشكال مختلفة، فلا بد له من دراسة مفصلة.

واللهَ أسأل أن يوفقني في عملي، فإن وفقني الله فهذا المراد والمبتغى، وإن الأخرى فإني اجتهدت، فما وقع فيه من صواب فمن الله-عز وجل-وحده، وما وقع فيه من خطأ فمني ومن الشيطان، والحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر والمراجع

1. ابن الحاجب، عثمان، (1982م)، الإيضاح في شرح المفصل، تحقيق/ د. موسى العليلي، مطبعة العاني، بغداد 1402هـ-1982م.
2. ابن السكيت، يعقوب بن إسحق، (1987م)، شرح وتحقيق / أحمد محمد شاكر وزميله، دار المعارف، ط 4، القاهرة.
3. ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تحقيق / محمد علي النجار، ط2، دار الهدى للطباعة والنشر-بيروت.
4. ابن جني، أبو الفتح عثمان، (1386ه)، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، تحقيق / علي النجدي ناصف وزميله، من منشورات المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة.
5. ابن جني، عثمان، (1945م)، المنصف، تحقيق/ إبراهيم مصطفى وزميله، دار إحياء التراث القديم، ط1، القاهرة.
6. ابن عصفور، علي بن محمد، (1996م)، الممتع في التصريف، مكتبة لبنان.
7. ابن عقيل، بهاء الدين، (1405ه)، المساعد على تسهيل الفوائد، تحقيق: د. محمد كامل بركات، ط1، دار الفكر، دمشق.
8. ابن مالك، محمد بن عبد الله، (1982م)، شرح الكافية الشافية، تحقيق/ عبد المنعم هريدي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
9. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، (1981ه)، لسان العرب، تحقيق / عبد الله الكبير، دار المعارف- القاهرة.
10. ابن هشام، أبو محمد، جمال الدين، عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق / محمد محيي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي- القاهرة.
11. ابن يعيش، موفق الدين، يعيش بن علي، شرح الملوكي في التصريف، مكتبة المتنبي- القاهرة.
12. ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش ،(2001م)، شرح المفصل، ط1، دار الكتب العربية ، بيروت.
13. الأستراباذي، حسن بن محمد، (1982م)، شرح شافية ابن الحاجب ـ، تحقيق/ محمد نور الحسن وزميلـ، دار الكتب العلمية، بيروت .
14. الأنباري، أبو البركات، عبد الرحمن بن محمد، (1957م)، أسرار العربية، تحقيق / محمد بهـجة البيطار، ط1 المجمع العلمي العربي، دمشق.
15. الأنباري، أبو البركات، عبد الرحمن بن محمد، (2003م)، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، المكتبة العصرية.
16. الأندلسي، أبو حيان، محمد بن يوسف، (1328ه)، تفسير البحر المحيط، مطبعة

السعادة، ط1، القاهرة.
17. الترمذي، محمد بن سورة، سنن الترمذي، تحقيق / أحمد محمد شاكر وزميله، دار إحياء التراث العربي- بيروت.
18. الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن، (1992م)، دلائل الإعجاز في علم المعاني، تحقيق: محمود محمد شاكر أبو فهر، ط3، مطبعة المدني بالقاهرة - دار المدني بجدة.
19. الجرجاني، علي بن محمد، (1991م)، التعريفات، تحقيق / عبد المنعم الحفني، دار الرشاد، القاهرة.
20. السمين الحلبي، شهاب الدين بو يوسف، (1994م)، الدرر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق الشيخ / علي محمد معوض وآخرون، دار الكتب العلمية، ط 1، بيروت.
21. السيرافي، الحسن بن عبد الله، (1977م)، شرح السيرافي في كتاب سيبويه، تحقيق / عبد السلام محمد هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
22. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، (1975م)، الأشباه والنظائر، تحقيق/ طه عبد الرؤوف سعيد، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.
23. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، (1988م)، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق/ فؤاد علي منصور المولى وزميله، ط1، دار الكتب العلمية- بيروت.
24. السيوطي، جلال الدين، (1989م)، الاقتراح في أصول النحو وجدله، تحقيق محمود فجال،ط1، دار القلم، دمشق.
25. السيوطي، جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التّوفيقيّة- مصر.
26. الصفاقسي، علي بن محمد، (2004م)، غيث النفع في القراءات السبع، تحقيق / أحمد محمود الحفيان، دار الكتب العلمية، ط 1، بيروت .
27. الفارسي، أبو علي، الحسن بن أحمد، (1985م)، المسائل البصريات البغدادية، تحقيق / محمد الشاطر أحمد محمد أحمد، مطبعة المدني، ط 1، بغداد.
28. الفارسي، أبو علي، الحسن بن أحمد، (1993م)، الحجة للقراء السبعة، تحقيق / بدر الدين قهوجي وزميله، دار المأمون، ط 2، دمشق.
29. الفارسي، أبو علي، الحسن بن أحمد، (1999م)، التكملة، تحقيق/ د.كاظم بحر المرجان، عالم الكتب للنشر، ط2، بيروت.
30. الفراء، أبو زكريا، يحيى بن زيادة، (1983م)، معاني القرآن، تحقيق/ أحمد يوسف النجاتي وزميله، عالم الكتبة، ط3، بيروت .
31. المبرد، محمد بن يزيد، المقتضب، تحقيق / محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت.
32. المقاصد النحوية في شرح شواهد الألفية: بدر الدين، محمود بن أحمد بن موسى العيني، ت 855ه، دار صادر، بيروت.
33. سيبويه، عمر بن عثمان، (1988م)، الكتاب، تحقيق/ عبد السلام محمد هارون، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة.

34. عاشور، محمد الطاهر، التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، تونس.
35. عمر، أحمد مختار، (1984م)، معجم القراءات القرآنية: أحمد مختار عمر، جامعة الكويت، الكويت.

مجلة دراسات العلوم الاسلامية